المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 29-03-2007 العـــدد : 14824
الصفحـات : 18 المسلسل : 117

ملف صحفي

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 29-03-2007 العـــدد : 14824
الصفحـات : 18 المسلسل : 117

مسؤولون لبنانيون: وضع قادة الأمة أمام استحقاقاتهم

فادي الغوش (بيروت)

وصف السياسيون اللبنانيون خطاب الملك في افتتاح قمة التضامن بانه واقعي وتمثل وقفة صادقة تجاه الاستحقاقات التي يواجهها العرب وان من شانها ان تدفع قادة الأمة إلى تحمل مسؤولياتهم مؤكدين انها تفتح آفاقاً جديدة للحل في مناطق التوتر بالعالم العربي.

النائب عاطف مجدلاني قال "ان لبنان يأمل أن تكون هذه القمة فاتحة خير وان يكون بجعبتها حل للأزمة المستعصية ، ونحن نأمل من المملكة كما عودتنا دائماً الوقوف إلى جانب لبنان من خلال حرصها على استقراره ومصالحه ، لأن هذا الموقف كما نقول دائماً ليس جديداً على لبنان وليس جديداً على المملكة منذ الاستقلال حتى يومنا هذا.

واعرب عن امله ان تقود القمة الى إحياء ودعم المبادرة العربية للأمين العام للجامعة العربية وان تستطيع تليين المواقف وفرض هذه المبادرة على كل القوى الفاعلة .

اما عضو القوات اللبنانية في البرلمان النائب فريد حبيب فاعتبر أن هذا ليس غريباً على المملكة وهي منذ عهد الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود وهي تقف إلى جانب لبنان "واضاف "ليس غريباً أيضا على الملك عبد الله أن يولي هذا الاهتمام الدائم ونأمل من اللبنانيين الذين رفضوا الحوار ويحتلون الساحات ويسببون الضرر للاقتصاد الوطني أن يعوا ان المصلحة اللبنانية تفرض علينا جميعا ان تكون عندنا مسؤولية وطنية تجاه لبنان. ونتشبه بغيرة خادم الحرمين الشريفين الذي يحرص على استقرار وحماية لبنان من كل الاخطار.

من جهته قال عضو اللقاء الديمقراطي النائب علاء الدين ترو لـ"عكاظ": "لاشك أن إدراج الازمة اللبنانية كبند أساسي على جدول أعمال القمة هو اهتمام عربي وسعودي في الدرجة الأولى، وهذه ليست المرة الأولى التي يلقى فيها لبنان هذا الاهتمام مشيرا الى ان اللبنانيين المخلصين لن ينسوا دور المملكة ووقوفها إلى جانب لبنان في كل الازمات التي عصفت به منذ سبعينات القرن الماضي وحتى اليوم، وقد تجلت ذروة هذا الاهتمام إبان العدوان الإسرائيلي الغاشم في الصيف الماضي اذ سارعت المملكة إلى إرسال المساعدات والمكرمات من مبالغ مالية وعينية وعندما انفجرت الازمة السياسية الداخلية كانت توجيهات القيادة السعودية الدكتور عبد الله خوجة صريحة وواضحة بضرورة العمل على رأب الصدع والعمل دون تطور الامور.

واشار وزير الدولة ميشال فرعون الى "الثقة برئاسة المملكة وادارتها وحكمتها لكل القضايا العربية في مواجهة التحديات لإحراز تقدم ملحوظ في هذه الملفات.وقال:"ان اللبنانيين يتطلعون إلى قمة الرياض كقمة مفصلية على صعيد معالجة القضايا العربية ، والتأكيد على دفع المبادرة العربية والعمل الجدي على الملف العراقي، ومسالتي دارفور والصومال. ولا سيما الملف اللبناني".

واعتبر ان مواقف رؤساء الدول في القمة كانت داعمة للبنان ومتضامنة معه على الصعد كافة. خصوصا لجهة معالجة تداعيات العدوان الأخير ومواجهة تحدياته، ودعم القرارات الدولية ومنها القرار ١٧٠١، المحكمة الدولية، ومقررات باريس-٣، النقاط السبع، ومسألة مزارع شبعا.